

دور الصحافة الإلكترونية الفلسطينية في بناء الصورة الذهنية عن الوحدة الوطنية

لدى طلبة الجامعات بقطاع غزة

The role of the Palestinian electronic press in building the mental image of national unity among university students at Gaza Strip

د/ عهد ماهر موسى أبو دراز *

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الصحافة الإلكترونية الفلسطينية والوحدة الوطنية، وإلى بيان دور الصحافة الإلكترونية الفلسطينية في تعزيز الوحدة الوطنية.

وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، وتكونت عينة الدراسة من عدد (180) من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، وقد تم اختيارهم من الجامعات الكبرى في قطاع غزة، وهي: (جامعة الأقصى، الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر)، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي:

1. أن أكثر من نصف أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة يتصفحون الصحافة الإلكترونية الفلسطينية باستمرار.
2. أن أكثر أسباب الانقسام الفلسطيني من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة هو المصلحة الحزبية، ثم التدخلات الإقليمية.
3. أن من أهم طرق تحقيق الوحدة الوطنية حسب وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة هو الاتفاق المباشر بين الفصائل، وتطبيق اتفاقيات المصالحة.
4. أن أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة يرون بأن أكثر الصحافة الإلكترونية الفلسطينية حديثاً عن الوحدة الوطنية هو الإعلام المستقل.
5. أن أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة يرون بأن أكثر أسباب عدم تعزيز الصحافة الإلكترونية الفلسطينية للوحدة الوطنية الفلسطينية هو التبعية الحزبية، ثم قلة الإمكانيات المادية.
6. أن من أهم أسباب عدم اهتمام بعض أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة بمتابعة قضايا الوحدة الوطنية بالصحافة الإلكترونية الفلسطينية هو عرض قضايا الوحدة الوطنية بشكل متحيز، وأيضاً بأن طريقة عرض قضايا الوحدة الوطنية غير جذابة.

*-دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال-جامعة عين شمس، القاهرة-مصر

Abstract:

The study aimed to identify the reality of the Palestinian electronic press and national unity and to explain the role of the Palestinian electronic press in promoting national unity.

The descriptive analytical approach was adopted, and the study sample was composed of (180) students from Palestinian universities in the Gaza governorates. They were selected from the major universities in the Gaza Strip: Al-Aqsa University, Islamic University, Al-Azhar University), and the questionnaire was used as a data collection tool.

The most important results of the study were:

1. More than half of the sample of the sample of students from Palestinian universities in Gaza governorates are constantly browsing the Palestinian electronic press.
2. The most common reasons for the Palestinian division from the point of view of the sample of the students from the Palestinian universities in the Gaza governorates is partisan interest, and then regional interventions.
3. One of the most important ways to achieve national unity according to the point of view of the sample members of the study of Palestinian universities students in the Gaza governorates is the direct agreement between the factions and the implementation of reconciliation agreements.
4. The members of the sample of students from Palestinian universities in the Gaza governorates believe that the most recent Palestinian electronic press about national unity is independent media.
5. The members of the study sample from the Palestinian universities students in the Gaza governorates believe that the most important reasons for the lack of promotion of the Palestinian electronic press for the Palestinian national unity is the partisan dependence and the lack of material resources.
6. One of the main reasons for the lack of interest of some members of the sample of students from Palestinian universities in Gaza governorates to follow up the issues of national unity in the Palestinian electronic press is the presentation of issues of national unity in a biased manner, and also that the presentation of issues of national unity is not attractive.

مقدمة:

ظهرت الصحافة الإلكترونية في منتصف تسعينات القرن الماضي، لتشكل بذلك ظاهرة إعلامية جديدة ارتبطت مباشرة بعصور ثورة تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، وليصبح المشهد الإعلامي والاتصالي الدولي أكثر انفتاحاً، حيث أصبح باستطاعة من يشاء الإسهام في إيصال صوته ورأيه لجمهور واسع من القراء، دون تعقيدات الصحافة الورقية، ودون التقيد في حدود معينة، وبذلك اتسعت الحريات الصحفية بشكل غير مسبوق، بعد أن أثبتت الظاهرة الإعلامية الجديدة قدرتها على تخطي الحدود الجغرافية.

ويلاحظ أن الصحافة الإلكترونية الفلسطينية كمشياتها في الدول العربية، إلا أنها بدأت في أواخر التسعينيات مع تطور شركات الانترنت والخدمات التي تقدمها، وأصبح هناك العديد من مواقع الصحف الإلكترونية الفلسطينية على الشبكة التي تعمل على شرح القضية الفلسطينية للعالم أجمع، مختزقة بذلك الحصار الصهيوني علي أبناء الشعب الفلسطيني، وممثلة بذلك سيادة فلسطين في الفضاء المعلوماتي، في ظل خصوصية هذه المواقع ومنافسة وسائل الإعلام الإلكترونية الإسرائيلية.

وإن جميع مكونات الشعب الفلسطيني تعاني من برائين الاحتلال الصهيوني، الذي يشكل العبء الأكبر الذي يعيق حرية المواطن الذي يرغب كما هو الحال في كل بلدان العالم يريد أن يعيش بحرية وكرامه على أرضه، وإن هذه المعاناة المشتركة لجميع مكونات الشعب الفلسطيني أو معظمه تشكل أرضيه خصبه للقاء والتسامح والتصالح والوحدة الوطنية، لإنجاز مرحلة التحرر الوطني، بغض النظر عن الجانب الفكري أو الديني، وإن ما يجمع المسلم والعلماني هو التخلص من الاحتلال، وهذا هو الموقف الوطني الذي يحافظ على الوطن والهوية الفلسطينية، وفي هذا الصدد مطلوب من كل الأحزاب الفلسطينية، بكل أطيافها وألوانها أن تكون مخلصه للموقف الوطني، ومحبه للوطن وتجعل من الوطن والأرض الهدف الأكبر والاسمي والحلقة المركزية في أي توجه، ويعتبر حب الوطن هو الأساس والمعياري للوحدة الوطنية، والمحافظة على الوطن والقرار السياسي المستقل.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة، لتلقي الضوء على دور الصحافة الإلكترونية الفلسطينية في بناء الصورة الذهنية عن الوحدة الوطنية لدي طلبة الجامعات بقطاع غزة.

أولاً: أسئلة الدراسة:

تتلخص أسئلة الدراسة في الأسئلة التالية:

السؤال الرئيس:

ما دور الصحافة الإلكترونية الفلسطينية في بناء الصورة الذهنية عن الوحدة الوطنية لدي طلبة الجامعات بقطاع غزة؟

الأسئلة الفرعية:

1. ما واقع الصحافة الإلكترونية الفلسطينية والوحدة الوطنية؟
2. ما دور الصحافة الإلكترونية الفلسطينية في تعزيز الوحدة الوطنية؟

ثانيا: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق التالي:

1. التعرف على واقع الصحافة الإلكترونية الفلسطينية والوحدة الوطنية.
2. بيان دور الصحافة الإلكترونية الفلسطينية في تعزيز الوحدة الوطنية.

ثالثا: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في التالي:

1. أهمية الموضوع الذي تناوله، وهو موضوع الوحدة الوطنية الفلسطينية، من خلال الصحافة الإلكترونية الفلسطينية.
2. أهمية الوحدة الوطنية لكافة شرائح المجتمع الفلسطيني، وخاصة فئة طلبة الجامعات.
3. أهمية الصحافة الإلكترونية الفلسطينية في تعزيز الوحدة الوطنية.
4. أهمية مشاركة طلبة الجامعات الفلسطينية في فعاليات تعزيز الوحدة الوطنية.

رابعا: حدود الدراسة:

تشتمل الدراسة على الحدود التالية:

1. **الحد الموضوعي:** تناول هذه الدراسة موضوع دور الصحافة الإلكترونية الفلسطينية في بناء الصورة الذهنية عن الوحدة الوطنية لدي طلبة الجامعات بقطاع غزة.
2. **الحد الزمني:** تم إعداد هذه الدراسة خلال العام 2019م.
3. **الحد المكاني:** تم تطبيق هذه الدراسة في قطاع غزة.
4. **الحد البشري:** استهدفت هذه الدراسة طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة.
5. **الحد المؤسسي:** تم تطبيق هذه الدراسة في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، متمثلة في الجامعات الكبرى في قطاع غزة، وهي: (جامعة الأقصى، الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر).

خامسا: مصطلحات الدراسة:

تناولت الدراسة المصطلحات التالية:

- **الصحافة الإلكترونية الفلسطينية:** هي وسيلة إلكترونية غير ورقية من وسائل نشر الأخبار والمقالات والتحقيقات، من خلال شبكة الانترنت، بشكل دوري متسلسل، وباستخدام تقنيات وميزات تفاعلية، وتصل إلى القارئ من خلال شاشة الحاسب الآلي، أو الهاتف المحمول، ويوجد في فلسطين العديد من الصحف الإلكترونية، التابعة للدولة أو الأحزاب أو المستقلة.
- **الوحدة الوطنية الفلسطينية:** هي وحدة أبناء الشعب الفلسطيني، ووحدة أحزابه السياسية، من خلال العمل المشترك بين الأحزاب السياسية، وكذلك بين جميع المكونات الفاعلية، وفق أهداف ورؤى مشتركة،

تحقق الانسجام والتوافق في العمل المشترك، والأهداف الموضوعية، وصولاً إلى تحقيق هدف تحرير فلسطين من المحتل.

سادسا: الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات السابقة موضوعات قريبة من موضوع الدراسة الحالية، حيث هدفت دراسة (عليان، 2018) إلى التعرف على واقع متابعة الشباب الجامعي الفلسطيني للقضايا المحلية في المواقع الإلكترونية وعلاقتها بوعيهم بهذه القضايا. وبينت دراسة (بشير، 2018) اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية وعلاقته بمعرفتهم بالقضايا الطلابية. ووضحت دراسة (أبو زعنونة، 2017) اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز قيم التربية الوطنية لدى عينة من طلاب جامعة الأقصى. وهدفت دراسة (أبو مراد، 2016) إلى التعرف على اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على الصحافة الإلكترونية أثناء الأزمات. وحددت دراسة (سنونو، 2016) واقع الصحافة الاستقصائية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية. وبينت دراسة (العسولي وتوم، 2015) دور الصحافة الإلكترونية العربية في التسويق للقضية الفلسطينية - دراسة تطبيقية على وكالة معا الإخبارية للفترة من يناير 2010 - يناير 2012م. ووضحت دراسة (السلحيات، 2014) انعكاسات ثورات الربيع العربي على الوعي السياسي لطلبة الجامعات الأردنية في إقليم الوسط. وهدفت دراسة (Wu, 2012) إلى التعرف على ثقافة المواطنة تتقاطع بين التلفزيون والإعلام الجديد. ووضحت دراسة (طالب، 2011) دور الإعلام الفلسطيني في تعزيز الوحدة الوطنية لدى طالبات الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة. وبينت دراسة (حلس ومهدي، 2010) دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني - دراسة ميدانية على عينه من طلاب كلية الآداب جامعة الأزهر. وبينت دراسة (علاونة، ونجادات، 2010) قضايا الشباب في الصحف الأردنية اليومية. وهدفت دراسة (Slade, 2010) إلى التعرف على وسائل الإعلام والمواطنة - ثقافات التلفزيون الوطني العابر للحدود يعيد تشكيل الهويات السياسية في الاتحاد الأوروبي. وبينت دراسة (أبو وردة، 2008) أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية نموذجًا.

سابعا: التعقيب على الدراسات السابقة:

1. تعتبر معظم الدراسات السابقة حديثة نسبيا.
2. اختلفت أماكن تطبيق الدراسات السابقة في: (فلسطين، الأردن، الاتحاد الأوروبي).
3. تناولت الدراسات السابقة قضايا ذات علاقة بالدراسة الحالية، مثل: (القضايا المحلية، الوعي، الوعي السياسي، الوعي الاجتماعي، القضايا الطلابية، قيم التربية الوطنية، التسويق للقضية الفلسطينية، ثقافة المواطنة، الوحدة الوطنية، الهويات السياسية، التوجه والانتماء السياسي).

4. تناول الدراسات السابقة وسائل ذات علاقة بالدراسة الحالية، مثل: (المواقع الإلكترونية، الصحف الجامعية، الفضائيات، الصحافة الإلكترونية، الصحافة الاستقصائية، المواقع الإلكترونية الفلسطينية، التلفزيون والإعلام الجديد، وسائل الإعلام، الصحف اليومية، المواقع الإلكترونية الإخبارية،
5. استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة وهي الاستبانة.

منهجية الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كينافياً وكمياً، كما لا يكتفي هذا المنهج عند جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة من أجل استقصاء مظاهرها وعلاقتها المختلفة، بل يتعدى ذلك إلى التحليل والربط والتفسير، للوصول إلى استنتاجات.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة.

ثالثاً: عينة الدراسة:

1. عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة استطلاعية مكونة من عدد (10) من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، وذلك للتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة.

2. عينة الدراسة الفعلية:

تكونت عينة الدراسة من عدد (180) من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، وقد تم اختيارهم من الجامعات الكبرى في قطاع غزة، وهي: (جامعة الأقصى، الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر). ويتوزع أفراد عينة الدراسة حسب الجداول التالية:

جدول رقم (01) : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

م	الجنس	العدد	النسبة المئوية %
1	ذكر	90	50.0
2	أنثى	90	50.0
المجموع		180	100%

جدول رقم (02) : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية

م	الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية %
1	متزوج	29	16.1
2	أعزب	151	83.9
المجموع		180	100%

جدول رقم (03): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجامعة

م	الجامعة	العدد	النسبة المئوية %
1	جامعة الأقصى	60	33.3
2	الجامعة الإسلامية	60	33.3
3	جامعة الأزهر	60	33.3
المجموع		180	%100

جدول رقم (04): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي

م	المستوى الدراسي	العدد	النسبة المئوية %
1	الأول	56	31.1
2	الثاني	53	29.4
3	الثالث	29	16.1
4	الرابع	42	23.3
المجموع		180	%100

رابعاً: أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، والتي تم تصميمها خصيصاً للتعرف على دور الصحافة الإلكترونية الفلسطينية في بناء الصورة الذهنية عن الوحدة الوطنية لدى طلبة الجامعات بقطاع غزة.

مكونات الاستبانة:

تتكون الاستبانة من:

1. البيانات الشخصية: وتشتمل على البيانات الشخصية التالية: (الجنس، الحالة الاجتماعية، الجامعة، المستوى الدراسي).

2. محور واقع الصحافة الإلكترونية الفلسطينية والوحدة الوطنية، وهو مكونة من عدد (13) سؤال فرعي.

3. محور دور الصحافة الإلكترونية الفلسطينية في تعزيز الوحدة الوطنية، وهو مكونة من عدد (12) سؤال فرعي.

خامساً: صدق أداة الدراسة (الاستبانة):

ونعني بصدق أداة الدراسة، أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه، وتم التحقق من صدق الاستبانة من خلال التالي:

1. الصدق من وجهة نظر المحكمين (صدق المحتوى / الصدق الظاهري):

تم عرض الاستبانة على عدد (10) من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص، من أجل التحقق من سلامة الصياغة اللغوية للاستبانة، ووضوح تعليمات الاستبانة، وانتماء المحاور للاستبانة ككل، وانتماء الفقرات لمحاور الاستبانة، ومدى صلاحية الاستبانة لقياس الأهداف المرتبطة بهذه الدراسة، وبذلك تم التحقق من صدق الاستبانة من وجهة نظر المحكمين.

2. الصدق البنائي:

تم حساب الصدق البنائي لمحاو الاستبانة، بعد تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (10) من مجتمع الدراسة، وذلك من خلال إيجاد معاملات الارتباط لمحاو الاستبانة، وقد تبين أن جميع المحاو تتمتع بمعاملات صدق دالة إحصائياً، وتفي بأغراض الدراسة.

3. صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، بعد تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (10) من مجتمع الدراسة، وذلك من خلال إيجاد معاملات الارتباط لفقرات الاستبانة، وقد تبين أن جميع الفقرات تتمتع بمعاملات صدق دالة إحصائياً، وتفي بأغراض الدراسة.

سادساً: ثبات أداة الدراسة (الاستبانة):

ونعني بثبات أداة الدراسة، أن الأداة تعطي نفس النتائج تقريباً لو طبقت مرة أخرى على نفس المجموعة من الأفراد، أي أن النتائج لا تتغير، وتم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال التالي:

1. الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ:

تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لمحاو الاستبانة، وقد تبين أن معاملات الارتباط باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لمحاو الاستبانة هي معاملات ثبات دالة إحصائياً، وتفي بأغراض الدراسة.

2. الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية لمحاو الاستبانة، وقد تبين أن معاملات الارتباط لمحاو الاستبانة هي معاملات ثبات دالة إحصائياً، وتفي بأغراض الدراسة.

سابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) (معامل ارتباط بيرسون، معادلة ألفا كرونباخ، طريقة التجزئة النصفية، اختبار كوجوروف - سمرنوف، التكرارات، النسب المئوية) في إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للدراسة.

ثامناً: خطوات إجراء الدراسة:

تم إتباع الخطوات التالية:

1. الاطلاع على الدراسات السابقة في مجال الدراسة، وتلخيصها والتعليق عليها.
2. الاطلاع على الأدب النظري السابق في مجال الدراسة، وبناء الإطار النظري للدراسة.
3. بناء أداة الدراسة (الاستبانة)، والتحقق من صدق وثبات الاستبانة.
4. اختيار مجتمع وعينة الدراسة.

5. توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة الدراسة وجمعها.
6. تحليل البيانات، وعرضها في جداول، والتعقيب عليها.
7. تفسير النتائج ومناقشتها، وصياغة التوصيات والدراسات المقترحة.

تاسعاً: مصادر البيانات:

تنقسم مصادر البيانات في هذه الدراسة إلى نوعين، وهما:

1. **البيانات الرئيسية:** وتمثل في أداة الدراسة (الاستبانة)، وذلك للتعرف على دور الصحافة الإلكترونية الفلسطينية في بناء الصورة الذهنية عن الوحدة الوطنية لدى طلبة الجامعات بقطاع غزة.
2. **البيانات الثانوية:** وتمثل في الدراسات والأدبيات السابقة، وما تحويه المكتبات من دراسات وأبحاث وكتب ومراجع في مجال الدراسة.

عاشراً: اختبار توزيع البيانات:

تم استخدام اختبار كولموجوروف - سمرنوف (K-S) Kolmogorov-Smirnov Test لاختبار إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه، وقد تبين أن قيمة "Sig." لجميع محاور الاستبانة أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على أن جميع محاور الاستبانة تتبع التوزيع الطبيعي، ولذلك تم استخدام الاختبارات المعلمية.

نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً: إجابة السؤال الأول:

ينص السؤال على:

ما واقع الصحافة الإلكترونية الفلسطينية والوحدة الوطنية؟

تم الإجابة على هذا السؤال من خلال حساب تكرار استجابات أفراد عينة الدراسة والنسبة المئوية للأسئلة الفرعية التالية:

1. ما معدل تصفحك للصحافة الإلكترونية الفلسطينية:

جدول رقم (05): معدل تصفح الصحافة الإلكترونية الفلسطينية

م	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية %
1	باستمرار	115	63.9
2	أحيانا	54	30.0
3	نادرا	8	4.4
4	لا أتابعها	3	1.7
	المجموع	180	100 %

يتبين من الجدول السابق أن أكثر من نصف أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة يتصفحون الصحافة الإلكترونية الفلسطينية باستمرار، وذلك لأن الساحة الفلسطينية ساحة أحداث متسارعة، وفيها يوميا من المستجدات التي تم كافة فئات المجتمع، مما يدفع إلى متابعة الأخبار من خلال عدة وسائل، ومنها من خلال الصحافة الإلكترونية الفلسطينية.

2. هل تعمل الصحافة الإلكترونية الفلسطينية بمهنية:

جدول رقم (06): عمل الصحافة الإلكترونية الفلسطينية بمهنية

م	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية %
1	كثيرا	60	33.3
2	بعض الشيء	93	51.7
3	قليلا	26	14.4
4	لا	1	0.6
	المجموع	180	100 %

يتبين من الجدول السابق أن هناك اختلاف في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة حول عمل الصحافة الإلكترونية بمهنية، وأن نصفهم يرون أنها تعمل بمهنية بعض الشيء، وقد يعود ذلك إلى مرجعية بعض الصحف الإلكترونية الفلسطينية لأحزاب سياسية، وأنها تخدم أهداف هذه الأحزاب، بالإضافة إلى ضعف خبرات ومهارات بعض القائمين عليها.

3. ما أسباب الانقسام الفلسطيني:

جدول رقم (07): أسباب الانقسام الفلسطيني

م	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية %
1	المصلحة الحزبية	62	34.4
2	التدخلات الإقليمية	54	30.0
3	التدخلات الإسرائيلية	39	21.7
4	التدخلات الأمريكية	25	13.9
	المجموع	180	100 %

يتبين من الجدول السابق أن أكثر أسباب الانقسام الفلسطيني من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية محافظات غزة هو المصلحة الحزبية، ثم التدخلات الإقليمية، حيث أن الانقسام الفلسطيني سببه انقسام حركتي فتح وحماس، والكثير يجمع على مرجعيات إقليمية لكل منهما.

4. ماذا يمثل لك مفهوم الوحدة الوطنية:

جدول رقم (08): مفهوم الوحدة الوطنية

م	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية %
1	وحدة العمل المشترك	76	42.2
2	وحدة الدم	54	30.0
3	وحدة الوطن	30	16.7
4	وحدة الرؤية السياسية	13	7.2
5	وحدة الهدف	7	3.9
	المجموع	180	100 %

يتبين من الجدول السابق أن مفهوم الوحدة الوطنية لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية محافظات غزة يمثل وحدة العمل المشترك، ووحدة الدم، ووحدة الوطن، وذلك لأن الوحدة الوطنية تعني وحدة العمل المشترك بين كافة أحزاب المجتمع، وكافة شرائحه كذلك، لأننا أبناء وطن واحد، ويجمع بيننا دم ينزف على ثرى فلسطين.

5. هل تشارك في الفعاليات الجماهيرية لتعزيز الوحدة الوطنية:

جدول رقم (09): المشاركة في الفعاليات الجماهيرية لتعزيز الوحدة الوطنية

م	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية %
1	بشكل كبير	72	40.0
2	بشكل متوسط	81	45.0
3	بشكل قليل	27	15.0
4	لا أشرك	0	0.0
	المجموع	180	100 %

يتبين من الجدول السابق أن معظم أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة يشاركون في الفعاليات الجماهيرية لتعزيز الوحدة الوطنية، إما بشكل كبير، أو بشكل متوسط، وذلك لأهمية هذه الفعاليات، ودورها في تعزيز مفاهيم الوحدة الوطنية بين كافة فئات المجتمع، وخاصة من فئة الشباب طلبة الجامعات.

6. ما طرق تحقيق الوحدة الوطنية:

جدول رقم (10): طرق تحقيق الوحدة الوطنية

م	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية %
1	الاتفاق المباشر بين الفصائل	55	30.6
2	تطبيق اتفاقيات المصالحة	49	27.2
3	تدخل جامعة الدول العربية	37	20.6
4	الهبة الجماهيرية	32	17.8
5	وساطات إقليمية ودولية	7	3.9
	المجموع	180	% 100

يتبين من الجدول السابق أن من أهم طرق تحقيق الوحدة الوطنية حسب وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة هو الاتفاق المباشر بين الفصائل، وتطبيق اتفاقيات المصالحة، حيث أن أقصر الطرق للوحدة الوطنية وتحقيق المصالحة الفلسطينية هو الاتفاق المباشر بين الفصائل، وخاصة حركتي فتح وحماس، وتطبيق ما تم مسبقا بينهما من تفاهات سابقة لم يتم تنفيذها.

7. أعتبر الوحدة الوطنية من أهم القضايا التي أحرص على متابعتها:

جدول رقم (11): اعتبار الوحدة الوطنية من أهم القضايا التي أحرص على متابعتها

م	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية %
1	بشكل كبير	103	57.2
2	بشكل متوسط	71	39.4
3	بشكل قليل	4	2.2
4	لا أعتبر	2	1.1
	المجموع	180	% 100

يتبين من الجدول السابق أن معظم أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة يعتبرون الوحدة الوطنية من أهم القضايا التي يحرصون على متابعتها، وذلك لأن الوحدة الوطنية تعود بالخير على الجميع، وخاصة في ظل الانقسام السياسي البغيض، الذي تسبب في زيادة نسبة البطالة والفقر، وقلة فرص العمل للخريجين والعمال، بل وانعدام الأفق في المستقبل القريب، وخاصة لخريجي الجامعات الفلسطينية.

8. أحرص على متابعة قضايا الوحدة الوطنية في جميع وسائل الإعلام:

جدول رقم (12): الحرص على متابعة قضايا الوحدة الوطنية في جميع وسائل الإعلام

م	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية %
1	بشكل كبير	61	33.9
2	بشكل متوسط	88	48.9
3	بشكل قليل	29	16.1
4	لا أحرص	2	1.1
	المجموع	180	100 %

يتبين من الجدول السابق أن معظم أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة يحرصون على متابعة قضايا الوحدة الوطنية في جميع وسائل الإعلام.

9. أحرص على متابعة الوحدة الوطنية في أي وقت:

جدول رقم (13): الحرص على متابعة الوحدة الوطنية في أي وقت

م	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية %
1	بشكل كبير	86	47.8
2	بشكل متوسط	52	28.9
3	بشكل قليل	41	22.8
4	لا أحرص	1	0.6
	المجموع	180	100 %

يتبين من الجدول السابق أن معظم أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة يحرصون على متابعة الوحدة الوطنية في أي وقت.

10. أهتم بمناقشة الوحدة الوطنية مع الجماعات المحيطة بي:

جدول رقم (14): الاهتمام بمناقشة الوحدة الوطنية مع الجماعات المحيطة

م	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية %
1	بشكل كبير	75	41.7
2	بشكل متوسط	58	32.2
3	بشكل قليل	42	23.3
4	لا أهتم	5	2.8
	المجموع	180	100 %

يتبين من الجدول السابق أن معظم أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة يهتمون بمناقشة الوحدة الوطنية مع الجماعات المحيطة بهم، حيث أن الواقع السياسي أصبح جزء من حياة الشعب الفلسطيني، والكل يأمل بتحقيق الوحدة الوطنية، من أجل تحقيق واقع ومستقبل أفضل، وخاصة لخريجي الجامعات الفلسطينية.

11. أحرص على متابعة المحافل واللقاءات الدولية التي تناقش قضايا الوحدة الوطنية:

جدول رقم (15): الحرص على متابعة المحافل واللقاءات الدولية التي تناقش قضايا الوحدة الوطنية

م	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية %
1	بشكل كبير	91	50.6
2	بشكل متوسط	48	26.7
3	بشكل قليل	35	19.4
4	لا أحرص	6	3.3
	المجموع	180	100 %

يتبين من الجدول السابق أن معظم أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة يحرصون على متابعة المحافل واللقاءات الدولية التي تناقش قضايا الوحدة الوطنية، وذلك لانعدام الأفق، وترقب المستقبل، وخاصة من فئة طلبة الجامعات الفلسطينية.

12. أسهم في تنظيم اللقاءات والندوات التي تناقش الوحدة الوطنية بالجامعة التي أنتمي إليها:

جدول رقم (16): المساهمة في تنظيم اللقاءات والندوات التي تناقش الوحدة الوطنية بالجامعة التي أنتمي إليها

م	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية %
1	بشكل كبير	74	41.1
2	بشكل متوسط	62	34.4
3	بشكل قليل	33	18.3
4	لا أسهم	11	6.1
	المجموع	180	100 %

يتبين من الجدول السابق أن معظم أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة يسهمون في تنظيم اللقاءات والندوات التي تناقش الوحدة الوطنية بالجامعات التي ينتمون إليها، حيث أن طلبة الجامعات هم من فئة الشباب، ويعتبر المجتمع الفلسطيني مجتمع شاب وفتي، ولما يمتلكه طلبة الجامعات من حيوية ونشاط، وإيمان راسخ بدورهم في تحقيق للوحدة الوطنية.

13. أحرص على حضور اللقاءات والندوات التي تناقش قضايا الوحدة الوطنية بالجامعة:

جدول رقم (17): الحرص على حضور اللقاءات والندوات التي تناقش قضايا الوحدة الوطنية بالجامعة

م	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية %
1	بشكل كبير	84	46.7
2	بشكل متوسط	64	35.6
3	بشكل قليل	28	15.6
4	لا أحرص	4	2.2
	المجموع	180	100 %

يتبين من الجدول السابق أن معظم أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة يحرصون على حضور اللقاءات والندوات التي تناقش قضايا الوحدة الوطنية بالجامعة، وذلك لمحاولة طلبة الجامعات الفلسطينية توصيل صوت لصناع الرأي، ومحاولة التأثير في قراراتهم، من أجل تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية.

ثانيا: إجابة السؤال الثاني: ينص السؤال على:

ما دور الصحافة الإلكترونية الفلسطينية في تعزيز الوحدة الوطنية؟

تم الإجابة على هذا السؤال من خلال حساب تكرار استجابات أفراد عينة الدراسة والنسبة المئوية للأسئلة الفرعية التالية:

1. ما أكثر الصحافة الإلكترونية الفلسطينية حديثاً عن الوحدة الوطنية هي:

جدول رقم (18): الصحافة الإلكترونية الفلسطينية التي تتحدث عن الوحدة الوطنية

م	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية %
1	الإعلام المستقل	73	40.6
2	الإعلام الرسمي في الضفة	42	23.3
3	الإعلام الرسمي في غزة	27	15.0
4	إعلام حركة فتح	23	12.8
5	إعلام حركة حماس	15	8.3
	المجموع	180	100 %

يتبين من الجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة يرون بأن أكثر الصحافة الإلكترونية الفلسطينية حديثاً عن الوحدة الوطنية هو الإعلام المستقل، حيث أن الإعلام التابع للأحزاب الفلسطينية يميل أحياناً إلى نشر توجهات وآراء الحزب التابع له، بعيداً عن المهنية والموضوعية.

2. هل المصطلحات التي تستخدمها الصحافة الإلكترونية الفلسطينية تشجع على الوحدة الوطنية:

جدول رقم (19): تشجع المصطلحات التي تستخدمها الصحافة الإلكترونية الفلسطينية على الوحدة الوطنية

م	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية %
1	دائماً	92	51.1
2	غالباً	52	28.9
3	أحياناً	33	18.3
4	نادراً	3	1.7
	المجموع	180	100 %

يتبين من الجدول السابق أن معظم أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة يرون بأن المصطلحات التي تستخدمها الصحافة الإلكترونية الفلسطينية تشجع على الوحدة الوطنية، ولكن يبقى دوماً محدوداً في تغيير القرار السياسي الفلسطيني بتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية.

3. ما أهم القضايا التي تركز عليها الصحافة الإلكترونية الفلسطينية:

جدول رقم (20): القضايا التي تركز عليها الصحافة الإلكترونية الفلسطينية

م	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية %
1	وحدة الوطن	81	45.0
2	ممارسات الاحتلال	48	26.7
3	وحدة الفكر السياسي	20	11.1
4	المقاومة	17	9.4
5	وحدة الدين والعقيدة	9	5.0
6	الديمقراطية	4	2.2
7	القضايا الوطنية / الثوابت	1	0.6
	المجموع	180	100 %

يتبين من الجدول السابق أن معظم أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة يرون بأن أهم القضايا التي تركز عليها الصحافة الإلكترونية الفلسطينية هي وحدة الوطن، وممارسات الاحتلال، حيث أن هذه القضايا من القضايا الحيوية، التي تهم الشأن الفلسطيني، كونه بلد محتل.

4. ما أهم القيم التي عززتها الصحافة الإلكترونية الفلسطينية:

جدول رقم (21): القيم التي عززتها الصحافة الإلكترونية الفلسطينية

م	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية %
1	المحبة والأخوة	66	36.7
2	التضحية	52	28.9
3	حب الوطن	46	25.6
4	الانقسام	7	3.9

م	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية %
5	الكراهية	5	2.8
6	العداء	4	2.2
	المجموع	180	100 %

يتبين من الجدول السابق أن معظم أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية محافظات غزة يرون بأن أهم القيم التي عززتها الصحافة الإلكترونية الفلسطينية هي المحبة والأخوة، والتضحية، وحب الوطن، وذلك لأهمية هذه القيم، ودورها في تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية.

5. هل تشكل الصحافة الإلكترونية الفلسطينية فرصة لتعزيز الوحدة الوطنية:

جدول رقم (22): مدى تشكيل الصحافة الإلكترونية الفلسطينية فرصة لتعزيز الوحدة الوطنية

م	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية %
1	كثيرا	129	71.7
2	بعض الشيء	32	17.8
3	قليلا	19	10.6
4	لا	0	0.0
	المجموع	180	100 %

يتبين من الجدول السابق أن معظم أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية محافظات غزة يرون بأن الصحافة الإلكترونية الفلسطينية تشكل فرصة لتعزيز الوحدة الوطنية، وذلك لأن الصحافة الإلكترونية تشكل رأي عام ضاغط على صناع القرار، من قادة الأحزاب الفلسطينية، ولكن تحتاج إلى جهود إضافية، لتحقيق أهدافها.

6. هل تعمل الصحافة الإلكترونية الفلسطينية على تعزيز الوحدة الوطنية:

جدول رقم (23): عمل الصحافة الإلكترونية الفلسطينية على تعزيز الوحدة الوطنية

م	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية %
1	أوافق	67	37.2
2	لا أوافق	86	47.8
3	إلى حد ما	27	15.0

م	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية %
	المجموع	180	100 %

يتبين من الجدول السابق تباين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة حول عمل الصحافة الإلكترونية الفلسطينية على تعزيز الوحدة الوطنية، وذلك ما بين موافق وغير موافق، وذلك ما بين متفائل ومتشائم.

7. هل تنشر الصحافة الإلكترونية الفلسطينية القضايا التي تعزز الوحدة الوطنية:

جدول رقم (24): نشر الصحافة الإلكترونية الفلسطينية القضايا التي تعزز الوحدة الوطنية

م	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية %
1	أوافق	102	56.7
2	لا أوافق	51	28.3
3	إلى حد ما	27	15.0
	المجموع	180	100 %

يتبين من الجدول السابق أن أكثر من نصف أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة يرون بأن الصحافة الإلكترونية الفلسطينية تنشر القضايا التي تعزز الوحدة الوطنية.

8. أسباب عدم تعزيز الصحافة الإلكترونية الفلسطينية للوحدة الوطنية الفلسطينية:

جدول رقم (25): أسباب عدم تعزيز الصحافة الإلكترونية الفلسطينية للوحدة الوطنية الفلسطينية

م	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية %
1	التبعية الحزبية	71	39.4
2	قلة الإمكانيات المادية	62	34.4
3	تقييد العاملين بحدود	47	26.1
	المجموع	180	100 %

يتبين من الجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة يرون بأن أكثر أسباب عدم تعزيز الصحافة الإلكترونية الفلسطينية للوحدة الوطنية الفلسطينية هو التبعية الحزبية، ثم قلة الإمكانيات المادية،

حيث أن التبعية الحزبية تؤدي إلى نشر الصحافة الإلكترونية الفلسطينية لبعض الموضوعات بشكل حزبي، لا يعزز مفاهيم الوحدة الوطنية الفلسطينية.

9. هل يشارك طلبة الجامعات في البرامج التي تقدمها الصحافة الإلكترونية الفلسطينية عن الوحدة الوطنية:

جدول رقم (26): مشاركة طلبة الجامعات في البرامج التي تقدمها الصحافة الإلكترونية الفلسطينية عن الوحدة الوطنية

م	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية %
1	دائما	97	53.9
2	غالبا	42	23.3
3	أحيانا	25	13.9
4	نادرا	16	8.9
	المجموع	180	100 %

يتبين من الجدول السابق أن معظم أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة يشاركون في البرامج التي تقدمها الصحافة الإلكترونية الفلسطينية عن الوحدة الوطنية، وذلك تقدم وجهات نظرهم وآرائهم حول الواقع والمستقبل السياسي، وكذلك توصياتهم حول تحقيق الوحدة الوطنية.

10. هل تنشر الصحافة الإلكترونية الفلسطينية تاريخ الأحزاب الفلسطينية (الشهداء، القادة، ...):

جدول رقم (27): نشر الصحافة الإلكترونية الفلسطينية تاريخ الأحزاب الفلسطينية

م	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية %
1	دائما	68	37.8
2	غالبا	57	31.7
3	أحيانا	48	26.7
4	نادرا	7	3.9
	المجموع	180	100 %

يتبين من الجدول السابق أن معظم أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة يرون أن الصحافة الإلكترونية الفلسطينية تنشر تاريخ الأحزاب الفلسطينية (الشهداء، القادة، ...)، وذلك للرمزية التاريخية للشهداء،

وما قدموه من دماهم من أجل الشعب الفلسطيني، ومن أجل تحرير فلسطين من المحتل، والدور التاريخي للقادة الفلسطينيين كذلك.

11. هل تهتم بمتابعة قضايا الوحدة الوطنية بالصحافة الإلكترونية الفلسطينية:

جدول رقم (28): الاهتمام بمتابعة قضايا الوحدة الوطنية بالصحافة الإلكترونية الفلسطينية

م	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية %
1	نعم	117	65.0
2	لا، انتقل للسؤال التالي:	63	35.0
	المجموع	180	100 %

يتبين من الجدول السابق أن معظم أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة يهتمون بمتابعة قضايا الوحدة الوطنية بالصحافة الإلكترونية الفلسطينية.

12. إذا كانت الإجابة بلا، لماذا لا تهتم بمتابعة قضايا الوحدة الوطنية بالصحافة الإلكترونية الفلسطينية:

جدول رقم (29): أسباب عدم الاهتمام بمتابعة قضايا الوحدة الوطنية بالصحافة الإلكترونية الفلسطينية

م	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية %
1	يتم عرض قضايا الوحدة الوطنية بشكل متحيز	29	46
2	طريقة عرض قضايا الوحدة الوطنية غير جذابة	13	20.5
3	لا تقدم حديثاً	8	12.5
4	يتم عرض قضايا الوحدة الوطنية بسطحية	8	12.5
5	لا يتم تحديث قضايا الوحدة الوطنية باستمرار	5	8.5
	المجموع	63	100

يتبين من الجدول السابق أن من أهم أسباب عدم اهتمام بعض أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة بمتابعة قضايا الوحدة الوطنية بالصحافة الإلكترونية الفلسطينية هو عرض قضايا الوحدة الوطنية بشكل متحيز، وأيضاً بأن طريقة عرض قضايا الوحدة الوطنية غير جذابة، حيث أن الصحافة الإلكترونية الفلسطينية تتحيز أحيانا للأحزاب السياسية التابعة لها، وكذلك لضعف خبرات بعض العاملين في مواقع الصحافة الإلكترونية الفلسطينية.

نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج واقع الصحافة الإلكترونية الفلسطينية والوحدة الوطنية:

1. أن أكثر من نصف أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة يتصفحون الصحافة الإلكترونية الفلسطينية باستمرار.
3. أن هناك اختلاف في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة حول عمل الصحافة الإلكترونية بمهنية، وأن نصفهم يرون أنها تعمل بمهنية بعض الشيء.
4. أن أكثر أسباب الانقسام الفلسطيني من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة هو المصلحة الحزبية، ثم التدخلات الإقليمية.
5. أن مفهوم الوحدة الوطنية لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة يمثل وحدة العمل المشترك، ووحدة الدم، ووحدة الوطن.
6. أن معظم أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة يشاركون في الفعاليات الجماهيرية لتعزيز الوحدة الوطنية، إما بشكل كبير، أو بشكل متوسط.
7. أن من أهم طرق تحقيق الوحدة الوطنية حسب وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة هو الاتفاق المباشر بين الفصائل، وتطبيق اتفاقيات المصالحة.
8. أن معظم أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة يعتبرون الوحدة الوطنية من أهم القضايا التي يحرصون على متابعتها.
9. أن معظم أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة يحرصون على متابعة قضايا الوحدة الوطنية في جميع وسائل الإعلام.
10. أن معظم أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة يحرصون على متابعة الوحدة الوطنية في أي وقت.
11. أن معظم أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة يهتمون بمناقشة الوحدة الوطنية مع الجماعات المحيطة بهم.
12. أن معظم أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة يحرصون على متابعة المحافل واللقاءات الدولية التي تناقش قضايا الوحدة الوطنية.
13. أن معظم أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة يساهمون في تنظيم اللقاءات والندوات التي تناقش الوحدة الوطنية بالجامعات التي ينتمون إليها.
14. أن معظم أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة يحرصون على حضور اللقاءات والندوات التي تناقش قضايا الوحدة الوطنية بالجامعة.

ثانياً: نتائج دور الصحافة الإلكترونية الفلسطينية في تعزيز الوحدة الوطنية:

1. أن أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة يرون بأن أكثر الصحافة الإلكترونية الفلسطينية حديثاً عن الوحدة الوطنية هو الإعلام المستقل.
2. أن معظم أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة يرون بأن المصطلحات التي تستخدمها الصحافة الإلكترونية الفلسطينية تشجع على الوحدة الوطنية.
3. أن معظم أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة يرون بأن أهم القضايا التي تركز عليها الصحافة الإلكترونية الفلسطينية هي وحدة الوطن، وممارسات الاحتلال.
4. أن معظم أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة يرون بأن أهم القيم التي عززتها الصحافة الإلكترونية الفلسطينية هي المحبة والأخوة، والتضحية، وحب الوطن.
5. أن معظم أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة يرون بأن الصحافة الإلكترونية الفلسطينية تشكل فرصة لتعزيز الوحدة الوطنية.
6. تبين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة حول عمل الصحافة الإلكترونية الفلسطينية على تعزيز الوحدة الوطنية، وذلك ما بين موافق وغير موافق.
7. أن أكثر من نصف أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة يرون بأن الصحافة الإلكترونية الفلسطينية تنشر القضايا التي تعزز الوحدة الوطنية.
8. أن أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة يرون بأن أكثر أسباب عدم تعزيز الصحافة الإلكترونية الفلسطينية للوحدة الوطنية الفلسطينية هو التبعية الحزبية، ثم قلة الإمكانيات المادية.
9. أن معظم أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة يشاركون في البرامج التي تقدمها الصحافة الإلكترونية الفلسطينية عن الوحدة الوطنية.
10. أن معظم أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة يرون أن الصحافة الإلكترونية الفلسطينية تنشر تاريخ الأحزاب الفلسطينية (الشهداء، القادة، ...).
11. أن معظم أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة يهتمون بمتابعة قضايا الوحدة الوطنية بالصحافة الإلكترونية الفلسطينية.
12. أن من أهم أسباب عدم اهتمام بعض أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة بمتابعة قضايا الوحدة الوطنية بالصحافة الإلكترونية الفلسطينية هو عرض قضايا الوحدة الوطنية بشكل متحيز، وأيضاً بأن طريقة عرض قضايا الوحدة الوطنية غير جذابة.

توصيات الدراسة:

1. عمل الصحافة الإلكترونية بمهنية وموضوعية وعدم تحيز، بعيداً عن المصلحة الحزبية، وكذلك التدخلات الإقليمية.
2. مشاركة طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة في الفعاليات الجماهيرية لتعزيز الوحدة الوطنية.

3. تعزيز الوحدة الوطنية من خلال الاتفاق المباشر بين الفصائل، وتطبيق اتفاقيات المصالحة.
4. متابعة طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة المحافل واللقاءات الدولية التي تناقش قضايا الوحدة الوطنية.
5. إسهام طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في تنظيم اللقاءات والندوات التي تناقش الوحدة الوطنية بالجامعات التي ينتمون إليها.
6. حرص طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة على حضور اللقاءات والندوات التي تناقش قضايا الوحدة الوطنية بالجامعة.
7. استخدام الصحافة الإلكترونية الفلسطينية المصطلحات التي تشجع على الوحدة الوطنية.
8. أن تركز الصحافة الإلكترونية الفلسطينية على قضايا وحدة الوطن، وكذلك ممارسات الاحتلال.
9. سعي القائمين على إدارة الصحافة الإلكترونية الفلسطينية إلى توفير الإمكانيات المادية لإدارة الصفحات.
10. إتاحة الفرصة لطلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة للمشاركة في البرامج التي تقدمها الصحافة الإلكترونية الفلسطينية عن الوحدة الوطنية.
11. ضرورة أن تنشر الصحافة الإلكترونية الفلسطينية تاريخ الأحزاب الفلسطينية (الشهداء، القادة، ...).
12. اهتمام الصحافة الإلكترونية الفلسطينية في عرض قضايا الوحدة الوطنية بصورة جذابة ومشوقة للمتابعة.

المراجع:

1. أبو زعنونة، بمجت (2017). اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز قيم التربية الوطنية لديهم - دراسة ميدانية لعينة من طلاب جامعة الأقصى، مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية، 21(1)، فلسطين، 139-174.
2. أبو مراد، ماجد (2016). اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على الصحافة الإلكترونية أثناء الأزمات - دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
3. أبو وردة، أمين (2008). أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي - طلبة جامعة النجاح الوطنية نموذجًا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، الضفة الغربية، فلسطين.
4. بشير، ميساء (2018). اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية وعلاقته بمعرفتهم بالقضايا الطلابية - دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
5. حلس، موسى ومهدي، ناصر (2010). دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني - دراسة ميدانية على عينه من طلاب كلية الآداب جامعة الأزهر، مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، 12(2)، فلسطين، 135-180.
6. السلحيات، ملوح (2014). انعكاسات ثورات الربيع العربي على الوعي السياسي لطلبة الجامعات الأردنية في إقليم الوسط - دراسة ميدانية، مجلة المنارة، 20(1)، الأردن، 354-372.
7. سنونو، نبيل (2016). واقع الصحافة الاستقصائية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية - دراسة تحليلية وميدانية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
8. طالب، موسى (2011). دور الإعلام الفلسطيني في تعزيز الوحدة الوطنية لدى طالبات الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، 13(1)، فلسطين، 937-974.
9. العسولي، حاتم وتوم، مجذوب (2015). دور الصحافة الإلكترونية العربية في التسويق للقضية الفلسطينية - دراسة تطبيقية على وكالة معا الإخبارية للفترة من يناير 2010 - يناير 2012م، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، العدد (3)، السودان.

10. علاونة، حاتم ونجادات، علي (2010). قضايا الشباب في الصحف الأردنية اليومية - دراسة ميدانية، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، 4(2)، الأردن، 159-179.
11. عليان، أمل (2018). متابعة الشباب الجامعي الفلسطيني للقضايا المحلية في المواقع الإلكترونية وعلاقتها بوعيهم بهذه القضايا - دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
12. Slade, C. (2010). Media and citizenship: Transnational television cultures reshaping political identities in the European Union. *Journalism*, 11 (6), 727-763.
13. Wu, J. (2012). Cultural Citizenship at the Intersection of Television and New Media. *Television and New Media*, 14(5), 402-420.